



دانشگاه تهران  
دانشکده الهیات و معارف اسلامی

فلسفه تعلیم و تربیت  
بر مبنای آرای ملاصدرا

دانشجو: ایاد ساعدی

استادان راهنما: دکتر زهرا مصطفوی، دکتر احمد بهشتی

استادان مشاور: دکتر قاسمعلی کوچنایی، دکتر رضا رسولی شریانی

رساله جهت دریافت درجه دکتری در رشته فلسفه و کلام اسلامی

مهرماه 1391



**University of Tehran**  
**Faculty of Theology and Islamic Studies**

# **Philosophy of Education on the Basis of Mullā Ṣadrā' View**

**By: Ayad Saedi**

**Under Supervision of:**  
**Zahra Mostafavi and Ahmad Beheshti**

**A thesis submitted to the Graduate Studies Office  
In partial fulfillment of the requirements for  
The degree of Ph.D. in:**

**Islamic Philosophy and Theology**

**October 2012**

جامعة طهران  
كلية الإلهيات والمعارف الإسلامية  
قسم الفلسفة والكلام الإسلامي

فلسفة التعليم والتربية حسب آراء ملاصدرا

الطالب: اياد نعيم مجيد

الأستاذان المشرفان: أ.د. زهرا مصطفى، أ.د. احمد بهشتي

الأستاذان المشاوران: أ.د. قاسمعلي كوچناني، أ.م.د. رضا رسولي شرياني

أطروحة لأخذ درجة الدكتوراه في الفلسفة و الكلام الإسلامي

15/تشرين الأول/2012

## خلاصة الأطروحة:

ملاصدرا بالإضافة إلى تبيينه للمسائل الفلسفية المهمة وكثرة ابتكاراته فيها، أظهر من خلال تفسيره لبعض سور وآيات القرآن وشرحه لأصول الكافي توجه نحو الحكمة العملية والأخلاق والتربية.

وفي هذه الأطروحة من خلال بيان أهم مبادئه الفلسفية (مثل أصالة الوجود، ووحدة الوجود التشكيكية، والحركة الجوهرية، واتحاد العاقل والمعقول، وجسمانية الحدوث روحانية البقاء بالنسبة للنفس الإنسانية) نتمكن من استخراج ماهية وكيفية التربية من قلب تلك المباني.

فقبول المباني المذكورة في أعلاه والتي طرحها في كتابه الشهير المعروف بالأسفار وفي كتبه الفلسفية الأخرى، بالإضافة إلى قبول رؤيته حول عالم الوجود بعنوان تجلي الواجب تعالى وتأكيد على تجرد المعرفة في إطار نظرية اتحاد العاقل والمعقول يظهر للمنظرين والمؤلفين التربويين ماهية وكيفية التربية؛ لأن كل نظرية تربوية لا بد لها من مباني فلسفية تستند عليها.

وعلى أساس نظرية الحركة الجوهرية يطوي كل من الكون والإنسان مسيرته الاستكمالية، وكمال الإنسان في سعته الوجودية. حيث يتحقق هذا الأمر من خلال التفكير والاستكمال في الحكمة النظرية وكسب الحقيقة، بحيث أن مسيرة هذا الاستكمال تستمر حتى بعد الموت من خلال إفاضة الصور المجردة من قبل واهب الصور. وفي النتيجة فإن هدف التربية وصول المتربي إلى مقام إدراك الحقائق المجردة والاتحاد معها. وهذا الهدف وكيفية الوصول إليه يشير بوضوح إلى الإختلاف العميق ما بين النظرية التربوية المستخرجة من مباني ملاصدرا مع النظريات التربوية الأخرى خاصة المستخرجة من المدارس العلمانية.

**الكلمات الدالة للبحث:** التعليم والتربية- صدرالمتألهين- المباني النظرية- الدلالات التربوية- الفطرة- العقلانية- المعاد.

## محتويات الأطروحة

### الفصل الأول: الكليات

#### المدخل

- 1-1 تعريف وبيان الموضوع
- 2-1 أهداف وضرورة إجراء البحث
- 3-1 أسئلة البحث الأصلية
- 4-1 فرضيات البحث الأصلية
- 5-1 منهج البحث
- 6-1 سابقة البحث
- 7-1 تعريف المصطلحات
- 8-1 فلسفة التعليم والتربية عند العلماء ما قبل ملاصدر
  - 1-8-1 أفلاطون
  - 2-8-1 أرسطو
  - 3-8-1 الفارابي
  - 4-8-1 ابن سينا
  - 5-8-1 الإمام محمد الغزالي
  - 6-8-1 شهاب الدين السهروردي
  - 7-8-1 خواجه نصير الدين الطوسي

### الفصل الثاني: المباني الفلسفية لنظرية ملاصدرا التربوية

#### المدخل

- 1-2 أصالة الوجود
  - 1-1-2 جذر أصالة الوجود
    - 1-1-1-2 كلام العرفاء
    - 2-1-1-2 مسألة تغاير الوجود مع الماهية
    - 2-1-2 الانتقال من الموجود إلى الوجود

- 3-1-2 الارتباط ما بين الوجود والماهية
- 4-1-2 أدلة أصالة الوجود
- 2-2 وحدة الوجود التشكيكية
- 1-2-2 اشتراك الوجود المعنوي
- 2-2-2 تشكيك الوجود
- 3-2-2 الرأي الدقيق لملاصدرا حول وحدة الوجود التشكيكية
- 3-2 الحركة الجوهرية
- 1-3-2 معنى الحركة
- 2-3-2 الحركة في المقولات
- 3-3-2 شبهة الحركة الجوهرية والرد عليها
- 4-3-2 أدلة إثبات الحركة الجوهرية
- 4-2 نظريته حول النفس
- 1-4-2 جوهرية النفس
- 2-4-2 قوى النفس
- 1-2-4-2 قوى النفس النباتية
- 2-2-4-2 قوى النفس الحيوانية
- 3-2-4-2 قوى النفس الإنسانية
- 3-4-2 معيار تعدد القوى
- 4-4-2 وحدة النفس
- 5-4-2 تجرد النفس
- 6-4-2 حدوث النفس
- 7-4-2 الارتباط ما بين النفس والبدن
- 8-4-2 خصوصيات النفس
- 5-2 نظرية المعرفة
- 1-5-2 الوجود الذهني
- 2-5-2 عالم الخيال وقوة الخيال

2-5-3 حصول الإدراك

2-5-4 أدلة اتحاد العاقل والمعقول

ارتباط المباني الفلسفية لملاصدرا بالتعليم والتربية

### الفصل الثالث: ماهية التعليم والتربية حسب مباني ملاصدرا

المدخل

3-1-1 ماهية التربية في فلسفة ملاصدرا

3-1-1-1 تعريف التربية حسب مباني ملاصدرا

3-1-2 التربية بمثابة عمليات متواصلة

3-1-3 التربية في سياق التحول الوجودي

3-1-4 دور مراتب الوجود في تفسير المراتب التشكيكية للتربية

3-1-5 التربية سلسلة عمليات مترابطة ومتحدة

3-1-6 التربية وحصول فعلية الكمالات

3-1-7 دور تفسير ملاصدرا لرابطة العلة والمعلول في تحليل سلسلة العمليات

المؤثرة في التربية

3-1-8 التربية هوية ذات مراتب

3-2 لماذا التربية

3-2-1 أهداف التربية في الفلسفة الصدرائية

### الفصل الرابع: دلائل المباني الفلسفية لملاصدرا في كيفية التربية

4-1 الفطرة

4-1-1 التوجه نحو طلب الحقيقة

4-1-2 التوجه نحو الخير والفضيلة

4-1-3 التوجه نحو الجمال

4-1-4 التوجه نحو الخلاقية والإبداع

4-1-5 التوجه نحو العشق والعبادة بتبع ذلك

- 2-4 العقلانية  
1-2-4 الكرامة  
2-2-4 الخلاقية  
3-2-4 النزعة الواقعية  
4-2-4 تدرج العلوم  
5-2-4 الهدفية  
3-4 الاختيار  
1-3-4 أهم الدلائل التربوية للاختيار  
4-4 الإيمان  
1-4-4 الأمل  
2-4-4 الراحة والاطمئنان  
3-4-4 الصبر  
5-4 التوحيد  
1-5-4 إدراك الذات  
2-5-4 العبودية  
3-5-4 التوكل  
4-5-4 الدعاء  
5-5-4 الوحدة والاتحاد مع نظام الكون  
6-4 الولاية  
1-6-4 الهداية  
2-6-4 الأسوة الحسنة  
3-6-4 التصرف  
7-4 المعاد  
1-7-4 أهم الدلائل التربوية للمعاد  
النتيجة  
المصادر